

## شرح بحث السلفية | 40 | علاقة السلفية بحديث افتراق الأمة

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع بحث السلفية - 00:00:27

معناها ومفهومها وضوابطها ويوصلنا في المرة الماضية عند الكلام عن السلفية باعتبارها تعريفها باعتبار اللغة واعتبار آآا الاصطلاح. ووصلنا عند قول الدكتور عبدالرحمن الزنيدی حينما نبحث في التراث عن السلف بصفتهم الجماعة السابقين لغيرهم بشيء ما. وعن السلفية بصفتها - 00:00:47

المعنى الذي سبق به السابقون. سيتعدد بحثنا في سبق وسابقين. على مستوى الامة الاسلامية كلها عبر تاريخها. ومن خلال قيمها العليا. هنا سنجد ان السلف احنا سبق وسابقين السابقين دول الاشخاص اللي سبقوا. يقول هنا نجد ان السلف هو الصدر الاول من المسلمين من في هذه - 00:01:17

اما وفي قمتهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسنجد ان السلفية هي الاسلامي الذي تمثلوه في قلوبهم فهمما وفي شخصياتهم سلوكا. يبقى السلف اللي عاشها هؤلاء الكرام هي ايه - 00:01:47

هي تمثلهم للمعنى الاسلامي اللي تلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم. او التابعين تلقوه من من الصحابة. فتمثلوه في قلوبهم فهمما. يبقى مش مجرد نقلوا كلام لا ده فهموه. فهم عميق جدا. وتمثلوه في شخصياتهم سلوكا. تم ترجمة هذا - 00:02:11

المنهج الى واقع يحيونه. وعلى هذا المعنى السلفي السلفي اللي اللي هو اراد ان يسير على دربهم. مين هو بقى؟ ايه يقول هو الحامل للمعنى الذي حملوه. مفاهيم وسلوكا. يبقى - 00:02:31

مین اللي هيتقاول عليه سلفي؟ اللي هيفهم الوحي و هيفهم الادلة كما فهموها بعمقها. والذى يتسللها في شخصيته كما تسللوا. يقول هذا المضمون للسلفية من حيث هي التمثل الاول مفاهيم الاسلام وتطبيق مطالبه وتطبيق مطالبه ومن ثم كونه وجهة - 00:02:51

اليها الناس بزر مبكرا حينما وجه اليه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. والسلفية لم تزل تتحقق في الواقع البشري في حديث التفرق الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل - 00:03:21

فرقت على سنتين وسبعين ملة وستفترق امتى على ثلاث وسبعين ملة. كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على ما انا عليه واصحابه. يبقى ي يقول لك مين اول واحد وجه المسلمين ونصح - 00:03:41

لهم بان يتمثلوا فهم الصحابة وعمق علمهم ويتمثلوا منهجهم وسلوكهم النبي صلى الله عليه وسلم. نصح لامة فقال لهم سيقع افتراق في هذه الامة طب الحل؟ قال وفرقة واحدة ناجية وبواقيها عادية تصير الى نار حامية - 00:04:01

طب ايه الحل الفقهي دي لمين؟ قال الجماعة. يعني اللي اجتمعوا على المنهج او ما انا عليه اليوم واصحابه طب مين تاني وجه المعنى ده وجه المعنى ده ابن مسعود رضي الله عنه كما وجه ابن مسعود رضي الله عنه الى التزام السلفية بمضمونها المذكور بقوله من كان منكم - 00:04:28

فليست بمن قد مات. فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا ابر هذه الامة قلوبها. واعمقها علما واقلها تكلا. يبقى مين وجه استصحاب معنى السلفية بالمعنى ده؟ ابن مسعود ايضا - 00:04:51

قال دولت عن عمق في الفهم وكان عندهم بر في القلوب وفي آتمسل هذا الدين وكان عندهم قلة في التكفل اللي عايز يستن واه يسير على هزا الضرب يخلية ورا دولت. طيب اما بروز التسمية اللي هم - 00:05:21

اتباع السلف يعني او ما يرادفه احيانا اللي هم اهل السنة والجماعة في العصر العباسي مع ظهور الفتنة العقدية على المستوى السياسي وبروزها بصفتها تجاهها تتميز فلانه ظهرت اتجاهات عقدية فكرية في بلاد المسلمين - 00:05:41

وصار لها سطوة في البيئة الاسلامية. فكان لابد من تميز الملتزمين بمنهجية الاسلام. الصححة بين هذه وقد كانت هذه المنهجية قبل ذلك هي السائدة. وما يحدث خلافا لها انما هي شذوذات فكرية - 00:06:05 وفردية. بيقول طيب زهور المصطلح ده في العصر العباسي كان ايه يعني ايه اللي دعا ايه الموجب لظهور هذا المصطلح؟ في العصر العباسي؟ اه قال ان وقعت فتنه تخالف اجماع السلف في قضية عقدية كبيرة او عدة قضايا مش قضية واحدة. وصار لاهل الحق الذين يسيرون - 00:06:25

على ضرب هؤلاء حاجة بان يتميزوا طب ليه صار لهم حاجة انهم يتميزوا؟ لان في الوقت ده كان البدعة والشذوذ ده بترعاه دولة ولها صدمة اللي ظهر في العصر العباسي ده امتداد للعصر الاول مش رد فعل. ده ثبات على منهج - 00:06:54 احوجهم اليه سطوة الباطل اللي عالج في الوقت ده. لكنهم ما اخترعواش حاجة جديدة. ما جابوش حاجة جديدة. كل اللي يعملوه تمسكوا بما هم عليه واضح المعنى كده ولا أ - 00:07:16

ايوة اه برز كلمة السلف في الوقت هنا. ايوة الاسم بس. ايوة. وليس المنهج ماشي الاسم وليس المنهج. يقول ابن تيمية قريبا من هزا الموضوع مفسرا سبب نسبة مذهب اهل السنة والجماعة الى احمد بن حنبل قال - 00:07:30 ومذهب اهل السنة ومذهب اهل السنة والجماعة مذهب قديم معروف. قبل ان يخلق الله ابا حنيفة ومالك والشافعية فانه مذهب الصحابة الذين تلقوه عن نبيهم صلى الله عليه وسلم. ومن خالف ذلك كان - 00:07:50

مبتدعا عند اهل السنة والجماعة. يعني هو بيقول المذهب ده قبل ما ربنا يخلق ابو حنيفة اللي هو اكبر ايمان من الائمة الاربعة. فضلا عن احمد بن حنبل طب امال ايه اللي شهر احمد به رحمه الله؟ قال واحمد بن حنبل وان كان قد اشتهر بامامة اهل السنة والصبر في المحن. ده بقى اللي انا عايز اقوله لك يا اخ محمود - 00:08:10

فليس ذلك لانه انفرد بقول او ابتدع قوله. هو ما قررش ما جابش حاجة جديدة. بل لان السنة التي كانت موجودة ومعروفة قبله علمها ودعا اليها وصبر على من امتحنه ليفارقه. استمسك بالاليه؟ بسوء اللي هي كانت موجودة - 00:08:31 ويتحدس عن المحن والتهديد بالقتل والتقييد والعقاب الذي حل بالصلحاء جمع صالح يعني وان احمد رحمه الله ثبت حتى حبسه مدة ثم نظروه فانقطعوا يعني ابلسوا من الماناظرة ولم يستطعوا ان يستمروا في الاحتجاج على احمد رحمه الله. وهكذا بسبب المحن كثر - 00:08:51

الكلام ورفع الله قدر هذا الامام. فصار اماما من ائمة السنة وعلما من اعلامها لقيام باعلامها واظهارها واطلاعه على نصوصها وآثارها. وبيانه لخفي اسرارها. لا دي قيد مهم جدا لانه احدث مقالة وابتدع رأيا. يبقى التأكيد المهم جدا على ان السلفية ليست من ايه - 00:09:21

من انشاء احمد بن حنبل رحمه الله مع جلالة قدره شفت ابن تيمية وهو بيتكلم محموق ازاي بيقول ايه؟ بل ان اهل السنة والجماعة مذهب قديم معروف قبل ان يخلق الله - 00:09:49

حنيفه ومالك والشافعي واحمد. ده ده مذهب الصحابة. اللي جابوه منين تلقوه عن نبيهم صلى الله عليه وسلم. واللي ايه؟ من خالفهم فيه كان مبتدعا وانما شهر احمد بلقب امام السنة او امام اهل السنة لانه استمسك به وصبر عليه عند الامتحان وعلمه ودعا الناس اليه - 00:10:04

ومن هنا فان اعتبار السلفية ظاهرة عباسية نشأت نتيجة عجز العامة اللي هم جمهور عن مواكبة الفكر العقلاني لدى الفلاسفة والمتكلمين الذي شاع في العصر العباسي ووقف عند النصوص الشرعية الواضحة البسيطة. حيث انبعثت من الجمهور قياداته التي

نصوص وفهمها من خلال اثار الصحابة موقعا مضادا للتيارات العقلانية التصور اللي بيسوق ده بيسوق على ان السلفية دي عبارة عن ايه حالة عقلية مبسطة نشأت كرد فعل لوجود حالة عقلية حضارية متقدمة عجزوا عن مواكبتها - 00:10:54

مش ده خلاصة الكلام ان العمة والدهماء افرزوا منهم قيادات تستمسك بالمستوى الشعبي البسيط الفكري اللي هم يحسنوه في مقابلة المستوى الفلسفية الرائدة اللي جه به مين؟ المعتزلة. للاسف ده هم اللي بيسوقوه دلوقتي - 00:11:14

والكلام ده غير صحيح بيقول هزا التصور وهو ان السلفية انما حدست في زل دولة بنى العباس المضادة للتيارات الفكرية الجديدة غير لان السلفية بصفتها احنا قلنا بنتكلم دايما نيجي نتكلم في السلفية بنتكلم على ايه؟ سبق وسابقين. صح يا اخوانا - 00:11:32

تبقووا السابقين دول ناس جم وتمسلوا اللي هم مين؟ الصحابة. الصحابة والتابعون. طيب والسبق اللي سبقه به كان عبارة عن ايه؟ وهي فهموه بعمق وتمسلوه سلوكا في حياته. خلاص كده؟ بيقول بقى ولهذا كانت لان السلفية بصفتها منهج - 00:11:52

لفهم الاسلام والتزامه تمثلت في جيل الصحابة بصورتها الانقى. ولهذا كانت الدعوة الى السلفية دعوة الى الرجوع لذلك المنهج ولان الدعوة الى السلفية اي الى منهج صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى بها الرسول ودي مهمة جدا. النبي - 00:12:12

النبي صلى الله عليه وسلم نصح امته ان يستمسكوا بهذا المنهج. والصحابة منهم ابن مسعود رضي الله عنه نصح الامة ان تستمسك بهذا المنهج. بل النبي صلى الله عليه وسلم اه نادى بها علماء الصحابة انفسهم وتابعوهم قبل العصر العباسى - 00:12:32

ده كلام مهم جدا. بيقول الباحس وبعد الذي ذكرناه نلاحدة عدة امور. من اللي احنا بنتكلم فيه هيلاحدة لدينا عدة امور مفاجآت. اولا ان الانتماء للسلفية وللمنهج السلفي بالاسم ولا بالحقيقة - 00:12:52

بالحقيقة جزاك الله خيرا. ايه الفرق يا عمور؟ اللي يسألني انت ايه؟ اه. الحقيقة ان احنا حتى لو لو ما سبتش نفسي كده جزاك الله خير. اه احنا هنقول الايه الحقيقي اولى لكن الاسم هييفيد والا ما كانش السلف او - 00:13:16

الامام احمد ومن اتسموا به. قطعا له فايدة لكن قصدي اقول الاولى او الاهم اللي هيتعقد عليه الامر هو الحقيقة. بص بقى بيقول هنلاحدة عدة امور اولا ان الانتماء للسلفية وللمنهج السلفي حتم واجب على كل مسلم لا يسع احدا الخروج عنه - 00:13:36

والا كان اما فرقة من الفرق النارية او خارجا عن ملة الاسلام تماما عاملة كده؟ قال الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبعد غير سبيل المؤمنين - 00:13:56

نوله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرا. واستدل بها الشافعي على حجية الاجماع. يبقى الكلام هنا ان اللي هيفارق ضرب السلف ده اما ضال واما مرتد طالع من الملة اصلا لان ده ضرب السلف ده اللي هو الجمل السابعة اللي اجمعوا عليها. خلاص؟ طيب بيقول - 00:14:16

ده تعارض بين الاسلام وبين السلفية. لان البعض يقول لماذا لا نكتفي بسمى الاسلام؟ فنقول لا تعارض بل العلاقة بين الاسلام والسلفية علاقة العام والخاص. كما نقول لرجل انت مصري - 00:14:44

واسكندراني مسلا فلا تعارض بينهما. المسأل ده بتاع الشيخ محمد اسماعيل. اه من كتاب المؤمنين. او السلفية منهج ملزم لكل مسلم آآ هو قام اقول انا مصري او انا لا تنفي ابدا ان انا اسكندراني او العكس. اما اقول وانا اسكندراني ايه يا عم الاسكندراني ده - 00:15:06

هو انت بتتبرأ من مصرتيك يا عم وفي ايه؟ ما فيش تعارض بعلاقة عام بخاص. بيقول السلفية هي فهم صحيح للإسلام في وسط كسير من الادعاءات. للاسف في ادعاءات كتير. ادعاء الفهم السلفي للإسلام - 00:15:26

اللي هو عنده الاسلام جانب روحي فقط وليس منهج حياة يحيا به الناس. طيب دي مشكلة كبيرة. عندك اللي عنده عبارة عن اه ضيق افق وسفك دماء وغصب اموال وغير ذلك. لا عنده ان الاسلام - 00:15:46

اللي هو يتماشى تماما مع قيم الحضارة الغربية او الليبرو اسلاميك اللي طالع جديد او الاسلام الليبرالي فده طبعا ده مشكلة ايه كبيرة جدا. فمسألة بقى ان انت بتقول السلفية هي فهم صحيح للإسلام في وسط كسير من الادعاءات. كله بيدعى ان انا معي الاسلام -

رابعاً السلفية كمنهج أعمق مما يصورها به كثيرون من الناس أنها عبارة عن مجموعة من القضايا فقط اللي هي بقى الصورة الذهنية اللي محتاجة تتغير بقى. ان السلفية هي ايه؟ هي ان الرجال يعفون لحاجهم ويقترون ثيابهم - 00:16:26

وان النساء يلبسن النقاب. طب عندنا لو واحد قصر في آآ سنة سنة من هزا الهدي. هل ده هنخرجه مسمى السلفية هو عندنا لو واحد اغتاب المسلمين مسلاً هنخرجه برة مسمى السلفية؟ لو عندنا واحد مسلاً آآ آآ سرق - 00:16:46

دخلوا ورا مزال من السلفية ايوة نفهم بقى النقطة دي. ماشي؟ عشان كده بيقول آآ السلفية كمنهج أعمق مما يصوره به كثيرون من الناس انها عبارة عن مجموعة من القضايا فقط وده اللي كانوا يرددوا به على كثيرون من الشباب لو اول ما يبتدئ يتمسك ويتدبر يقولوا له انت بتهمتوا بالقشور بس. صح؟ كمان بيقال جداً كتير جداً - 00:17:06

تبقووا مهتمين بالقشور بس. ما هو المشكلة ان ده صورة اتصدرت لهم ان السلفية هي كده. لكن حد قال لهم ان السلفية هي العقيدة اه في نقاوتها وصفاءها الاستمساد ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وو لكن طبعاً احنا كنا بنرد عليهم رد تاني برضو. يقولوا طب لما الموضوع ده بالصوت كده ما تعملش غير نفسكوا به ليه - 00:17:30

يعني هو يقول لك انت ايه هو انت الدين كله خلص ما قلتش غير اللحية؟ ده حاجة بسيطة ودي من القشور قل له يا جماعة طب لما هي من القشور انت شايل نفسك بها ليه؟ ما تسيبني يا عم انا - 00:17:50

القشور بتاعتي دونها وانا حر لكن طبعاً برضو اهمية اللحية وان كان بنبه ان مش مش اللحية هي السلفية وانما وهي من آآ واجبات الدين او من سنن الفطرة. نقول لا ان اللحية بتمثل شعار في وقت - 00:18:00

اه كان في هجوم شرس جداً على هزا التيار. وكان مما يميز اصحابه في وقت من الاوقات انهم يعفون لحاجهم. فبس عشان خاطر نبقي عارفين بتاعة هزا الهجوم. بيقول هناك فرق ودي رقم خمسة دي مهمة جداً يا اخوانا. هناك فرق - 00:18:20

بين السلفية وبين ما عليه السلفيون. فالسلفية كمنهج معصوم بعصمة مصادرها. كتاب وسنة واجماع واما السلفيون فليسو معصومين. بل يقع منهم الخطأ فلا يصح ان نحاكم المنهج باخطاء بعض المنتسبين - 00:18:40

الى او المتسدين به نعم في بعض السلفيين اخطاء ولكن هي اخطاء شخصية وليس من المنهج في شيء. بل المنهج ينكرها فازاً وجدنا في بعض السلفيين تشدد او تنطعاً او افراطاً او تفريطاً فلا ينسب ذلك للمنهج - 00:19:00

هادي بحال طب لو واحد قال نسبة للمنهج نعمل له ايه؟ نزدده عليه نقول له لا ادعائك ان ده من المنهج وده دي احده المشاكل مع المداخلة. ان هو يأتي بان هو السير في ركاب الطواغيت - 00:19:23

ادعيمهم تدعيم شبه كامل وآآ اعطاؤهم واسياح عليهم اوصاف ولادة الامور وغير ذلك هو ده المنهج انت بتتنسب لهزا المنهج ما ليس منه تتنسب لهزا المنهج وليس منه. القدر في الدعاة والقدر في العلماء ومدرسة الهدم من خطأ واحد - 00:19:42

قل هو ده مش ده المنهج السهل. ده ادعاء منك انت. وليس هزا هو المنهج السلفي. تمام؟ بيقول رقم ستة المنهج السلفي منهج مخدوم وليس بخادم. فلا يصح ابداً ان نجعل المنهج خادماً لجماعة معينة او طائفة معينة. وليس معنى ان طائفة تسمى 00:20:04

بالسلفية او شخص تسمى بالسلفية ان يكون كل ما يقوله موافقاً للمنهج السلفي. لا ونحن الان مبتلون بما يسمى لاستدلال المعكوس. ونعني به ان الطبيعي اذا نزلت بالمسلمين نازلة واردننا الحكم عليها فاننا نبحث في القرآن والسنة وكلام السلف عن حكمها. ونحن متجردون عن اي - 00:20:34

في هو او رأي وما وجدناه من الحكم حكمنا به واتبعناه. لكننا وللاسف الشديد نجد البعض اذا نزلت بالمسلمين اين نازلة فانه قد يتبنى قولنا من تلقاء نفسه. وينسبه للسلفية لانه سلفي. ثم يبحث في الادلة الشرعية - 00:21:04

عما يوافقه ثم يلزم الناس به ويحاكمهم ويقيم معهم مبدأ الولاء والبراء على اساس فهمه ابى فهمه هو وتبناه. فمن وافقه فهو سلفي. ومن خالقه فهو مبتدع ضال. مخالف لمنهج السلف. وهذا - 00:21:24

اه نوع من ضرب الوصاية على المنهج السلفي. سابعاً السلفية ليست من تأسيس بشر وانما هي الاسلام نفسه بالفهم السليم علماً وعملاً

وهي تمسك بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ولو قلنا جدلاً إن مؤسس السلفية - 00:21:44

من مؤسس السلفية لكان الاجابة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثامناً السلفية منهاج وليس مذهب أو فرقة أو جماعة. السلفية منهاج ملزم لكل مسلم ليست مذهب. إنما المذاهب المعروفة هي مذاهب سلفية. اللي هي المذهب الشافعي والمالي والحنبي - 00:22:11

دي مذهب سلفي والفرق بقى فمش هنقول بقى ان هي ايه ان كل فرقة او جماعة اسمها فرقة سلفية او الجماعة السلفية مش جماعة يعني ما ينفعش انا السلفية والخارج عني خارج عن السلفية - 00:22:41

لكن يسعني اقول انا جماعة من السلفيين. الضابط ده مهم على فكرة. يسعني اقول انا جماعة من السلفيين من السلفيين افهمين السلفيين. اما اقول احتكاراً كده انا السلفيين. اولاً انا السلفية ومن عاداني فهو خارج عن هذا المنهج. ده - 00:22:56

اه نوع من التنطع ونوع من التعدي يقول سانياً حديث افتراق الامة بتدرك ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم عن معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:17

الا ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على سنتين وسبعين ملة. وان هذه الملة نفترق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعين في النار وواحدة في الجنة. وهي الجماعة. دي واثنين دي روایة ابو داود. ودي صاحبها الشيخ الالباني رحمة الله في صحيح الجامع. وفي رواية اخرى للترمذى - 00:23:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افترقت اليهود على احدي وسبعين فرقة. وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وتفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة قالوا من هي يا رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. قال من كان على مسل ما انا عليه واصحابي. وهذه رواية - 00:24:05

المهذى وحسنها الالباني رحمة الله. طبعاً معروفاً ان الحسن دون الایه؟ الصحة. عشان كده بنقول ان الرواية الثانية دي اقل في الصحة من الرواية الاولى اثبت روایة الجماعة هي الجماعة. ماشي كده؟ يقول والحديث ظاهر الدلال. الحديث طبعاً رواه الامام احمد ورواه اصحاب السنن ابو داود - 00:24:30

والنسائي والترمذى وغيرهم وكذا رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي. وفي جمع من الحفاظ على تصحيح هذا الحديث. لكن ايضاً وده شهادة والامانة العلمية تقتضي ذلك ان في طائفة من المحدثين ضاعت هذا الحديث. لكن بنسائل سؤال - 00:24:52  
هل سبوت معنى هذا الحديث مفتقر فقط لهذا اللفظ يعني انت عندك دلوقتي لسه قايلينها في سورة النساء ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى ونصللي جهنم وساعات مصيره. يبقى فيه القرآن يبخبر ان - 00:25:12  
فيه ناس هتتبع غير سبيل المؤمنين ولا لأ؟ وان مآلهم هيكون فين؟ في النار. مش ده نفس المعنى اللي بيدل عليه الحديث؟ طيب عندك انت حديث متواتر - 00:25:34

اللي هو لا تزال طائفة من امتى الظاهرين على الحق لا يضره من خالقه او خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذا او هم على ذلك بالاختلاف في روایة الحديث حزب متواتر في في الصحيحين وفي الایه؟ وفي آآ السنن والمسانيد. مش ده بيقول ان في - 00:25:46

هتستمسك بالحق وان فيه طوائف كتير هتبعد عنها وهتخالفها ولا يضرها من خالقها او خذلها. اذا معنى الحديث من غير هذا الایه؟  
اللفظ المعنى مهم جداً انت عارف ليه؟ عشان لما واحد يجي يقول لك ايه الحجز ده ضعيف. قل له مش مش هنختلف كتير - 00:26:06

مش هنختلف كتير. المعنى اللي دل عليه الحديث سابت بـ احاديس متواترة وسابت بالقرآن صح ولا لا؟ طب اعجب آآ يعني اولى من كده كمان او مش اولى من كده؟ ضف الى كده ايه؟ انه سابت بالایه؟ بالواقع. هو الواقع انت مش شايفه - 00:26:26  
قادمك صح ولا لا يا اخوانا؟ مش دلوقتي انت شايفه قدامك؟ انما اللي الحديث هيضيفه اللي حديث هيضيفه العدد ما هو العدد العدد يقول ايه؟ ثلاثة وسبعين. ابن تيمية رحمة الله بيقول ولم يثبت عن السلف انه - 00:26:46

انشغلوا بعد هزه الفرق انما كان كلامهم عن بعض سماتها او اصولها اجمالا. الاصول تفترق بسببها الام. اما الانشغال بعدها لم يكن من هدي السلف. ولذلك فان الصواب في هزا الباب معرفة - 00:27:02

هزة الفرق على القول بسبب الحديث معرفة الفرق دي ايه اجمالا اجمالا تمام كده؟ ورؤوس الفرق او الاصول اللي افترقت فيها عن اهل السنة. الوضع كده واضح يا اخواننا؟ طيب. والحديث ظاهر - 00:27:20

الدلالة في بيان الفرقة الناجية. والتنبيه على التزام هدي الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه في فهم الدين تطبيقه. فجماعة الحق على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. في الاعتقاد والمنهج والعلم والعمل - 00:27:34

وما جاء في الحديث من وقوع الاختلاف في الامم السابقة مما اشار اليه القرآن الكريم ده بقى الكلام اللي بيقوله لك اهو هو مش اتورد عندك ان اليهود افترقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم العلم صح ولا ايه يا اخوان؟ ووقع مثله زي النصارى؟ فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة - 00:27:54

وسوف صح ولا لا؟ يبقى انت دلوقتي سبت عندك بآيات محكمات ان وقوع الفرقة هيبقى اللي بيضيفه لك هنا العدد واحنا اتفقنا ان العدد الصواب في اللي هو طريقة الساب في فهمه الایه؟ المعرفة الاجمالية ومعرفة اصول الفرق اللي اللي - 00:28:14

اللي اللي فارقة اهل السنة يا جماعة الاصول اللي فارقهم فيها وليس الانشغال بالايه؟ بالعدل. امال مين اللي انشغل بعد الفرق ديت؟ المتكلمين. اللي زي عبدالقادر الجورجاني اللي هو بتاع آآ مش عبدالقاهر اسمه ايه - 00:28:34

بتاع الفرق فرق بين الفرق. الجورجان يعني الفرق بس مش مع عبد القاهر. بتاع البلاغة. اه. بتاع اسمه ايه بقى بتاع الفرق بين الفرق؟ هييجي اسمه. وزي اه الكلام بقى الشهريستاني وغيره. فاللي انشغل بعدهم ليسوا - 00:28:54

اهل السنة انما هم المتكلمين. طيب يقول فجماعة الحق ما على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في الاعتقاد منهجه والعلم والعمل. وما جاء في الحديث من وقوع الاختلاف في الامم السابقة مما اشار اليه القرآن الكريم بصور متعددة - 00:29:15

تارة بالاخبار عن ان الامة ستختلف وتفترق وتارة ببيان الاختلاف سنة كونية وان الفصل بين العباد يكون يوم القيمة وتارة بالنهي عن التفرق والاختلاف في الدين والتوعد عليه. وهذا كله بين واضح. اذا ليس هناك اي داعي - 00:29:35

ان يتم حل انسان فيقول الحديث ضعيف. وبالتالي اهدم الاصل اللي انت شغال فيه ده كله. لا. يرد عليهم باب ابن من ضمن الناس اللي بتضاعف ياسين بن حزم ومن المعاصرين القرضاوي القرضاوي آآ حفظه الله وغفر لنا وله يقول كده - 00:29:54

في شريط الخلاف فقه الخلاف يقول آآ وفي النفس من ثبوت هذا الحديث شيء. ومن ضعفه ايضا ابن الوزير. اليماني ومن مضاعفه الشوكاني وفي ناس هتحزوا هزا الحزو لكن في النهاية احنا بنقول ان ان سبب المعنى اللي بيبدل عليه الحديث - 00:30:17

سابت من ايات ومن احاديس اخرى متواترة. حتى الحديث ده نفسه عند اهل الصنعة ليس متفق على تركه لا بالعكس كسير من الحفاظ تلاقوه بالقبول. الحديث مروي عن انس وعن اه ابي هريرة وعن ابن عمر ومن طرق مختلفة. ومروي في السنن واه في المسانيد. يقول قال الله تعالى ولا يزالون مختلفين - 00:30:37

الا من رحم ربكم ولذلك خلقهم. ولذا كان النهي للامة عن التفرق والوعيد عليه قال تعالى ولا تتبعوا السبل فتفرقونكم عن سببكم. يبقى هو سبب واحد والثاني كلها ايه؟ سبل. وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء - 00:30:57

والامة المقصودة في الحديث اما نيجي نفهم الحديث بقى اللي هو حديث آآ تفترق امتى على سلاس وسبعين فرقة هنا المقصود بها امة الاجابة ولا امة الدعوة؟ يعني امتى ديت الناس اللي داخل دائرة الاسلام ولا الناس اللي مشمولين بدعوة النبي عليه الصلة والسلام؟ اللي داخل دائرة الاسلام - 00:31:17

يا علي كده هيكون الحديث ده من باب الایه؟ الوعيد. الوعيد زي لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر الوعيد اللي هو من غشنا فليس منا - 00:31:42

صح كده؟ اعید ان من فعل كذا دخل النار على الكبائر الكبائر العلمية فدي تعتبر من الكبائر العلمية. اللي هي الضلال في الاعتقاد كبار ايه كبائر علمية ضلال في في الاعتقاد والتصور. فتوعد عليه بالنار كما توعد بالنار على من زنى ومن سرق ومن شرب الخمر وغير

ذلك. وصل معنى كده - 00:31:56

طب نصوص الوعيد اهل السنة بيمشوها ازاي؟ بيقولوا نصوص الوعيد لا يلزم وقوعها الا باستيفاء الشروط وانتفاء المowanع ولا يلزم ان كل من آا اصاب عملا عليه وعيid ان ليناله هزا الوعيد. وببرضو نفس القصة نصوص الوعيد - 00:32:20

لمن قال سبحان الله وبحمده غفرت له خطایاه ولو كانت مسل زيد البحر ده لها شروط شروط وانتفاء موانع. والا في واحد ما يصليش الخمس شروط ما يعملش حاجة يقول لك سبحان الله وبحمده ميت مرة. هنقول له بقى ايه - 00:32:42

لأ مش مش في حق كل انسان. نصوص الوعيد والوعيد عند اهل السنة مرتبطة باستيفاء الشروط وانتفاء المowanع. ماشي كده بيقى المقصود في الحديث بالامة لدى عامة السلف امة الاجابة وعليه تكون الفرق المستحقة للهلاك في الحديث - 00:32:56

محصورة بالطوائف المنتسبة للاسلام وتجمعها خاصية واحدة يحددها مفهوم المخالفه فرقة الناجية. فازا كانت الفرقة الناجية انما استحقت هذه النجاة بصفتها المذكورة في الحديث. وهي التزام هدي الرسول صلى الله عليه وسلم وهدي اصحابه فان سبب هلاك الفرق الاخر انحرافها عن هدي الرسول صلى الله عليه - 00:33:16

وسلم وهدي اصحابه. اللي هو ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولوا جهنم. واذا كان هذا الهدى يمثل سمتا واحدا وقدرا محددا معينا لمن جاء بعدهم. فان مجال - 00:33:46

الانحراف الذي تقع به تلك الفرق خلاف ذلك. فهو انماط متعددة قابلة للتوليد في اشكال جديدة. الحق واحد ما عليهوش اشكال. لكن كيفية الانحراف عن الحق تكون ازاي؟ يعني لو انا قلت ان الحق ده وليكن رقم خمسة. كمية الانحرافات عن رقم خمسة او الاجابات الخطأ زي الرقم المست ممكن تبقى قد ايه - 00:34:06

ما ليش اخر. اربعة هيبيقي غلط. ستة هيبيقي غلط. صح؟ فهو بيقول اذا كان الحق ده سمت واحد وقدر محدد معين فمجال انحراف الفرق خلاف ذلك هيكون انماط متعددة قابلة للتوليد في اشكال جديدة. ثم انه نسببي تتفاوت الفرق فيما بينها - 00:34:26

من حيس قربها من المعيار الثابت المتمثل في سمت الفرقة الناجية. ايه المعيار بتاع الفرقة الناجية اعليه اليوم انا واصحابه. او بعدها الذي يزداد شيئا فشيئا حتى يصل الى حد التنكر. حتى للانتساب - 00:34:46

الاسلام ومن ثم الردة الصريحة. وهنا تخرج الفرقة عن زميلاتها من الفرق التي لم تصل الى هذا الحد والتي ما زالت في دائرة الحديث. سؤال يعمل كده. صلوا على النبي. البهائية فرقه من فرق النارية ولا لأ؟ ليس - 00:35:06

ليه؟ لأنها اصلا ما اتخزتش منهج الاسلام اصلا. ايوة لانهم مرتدین. صح كده؟ هيبيقي ديت ليست فرقه اصلا يعني في وقت من الاوقات بتكون انت دخول ناس في الفرق المالية دي نعمة لهم. ايوة دول لانه بقى بتبقى معناها ان هو داخل - 00:35:26

دائرة؟ الاسلام. الاسلام. طبعا برضه من التنبیهات اللي هتتيجي معنا بعد كده ان ده ليس حكم على المعينين داخل الفرق بل المعين داخل الفرق ده ممكن يكون منافق في الباطن - 00:35:46

وممكن يكون معزور ممكن يكون ملام الله اعلم خلاص كده ؟ يجي كلام معنا تاني. يقول والانحراف في مجال العقيدة وموضوعات الایمان يأتي في مقدمة اسباب الخروج عن دائرة الفرقة الناجية ولهذا كانت فرق القدرية والروافض والخوارج والمرجئة من اوائل الطوائف دخولا - 00:35:57

في فرق الهلاك. وكلما كانت الشعب المترفرفة لهذه الطوائف اكثرا انحرافا عن عقيدة السلف. كانت اشد في هوية الهلاك. اما قوله صلى الله عليه وسلم عماد الفرقه الناجية التي التزمت ما كان عليه واصحابه. يعني - 00:36:24

الفرقه كلها في النار فان المقصود به لدى السلفيين ان هذه الفرق قد انعقدت عليها اسباب دخول النار انحراف عن عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. ومع هذا فينبغي ان نعي جيدا احتياطات السلفيين في تطبيق هذا الحديث - 00:36:44

على اتباع تلك الفرق اتساقا مع قواعدهم العقدية. ناخد بقى الاحترازات اللي هيقولها دي مهمه جدا. فهم اولا يفسرون قول الرسول صلى الله عليه وسلم كلها في النار بان ذلك لا يعني الخلود فيها. فالخلود في النار انما هو للمشركين الخارجين عن - 00:37:04

الاجابة الى امة الدعوة. اما المسلمين المنحرفون بما لم يصل للشرك والكفر. اللي هم اصحاب كبار. سواء كبار عمليه زنا سرقة شرب

خمر قتل بغير حق او كبار علمية ضلال في قدر ضلال في الصفات ضلال في الایمان والكفر وغير ذلك. اما المسلمين المنحرفون -

00:37:24

لم يصل للشرك والكفر فانهم لا يخلدون في النار وان دخلوها. كذلك فان قوله كلها في النار يعني استحقاقهم للنار لانحرافهم اما الدخول الفعلي من عدمه ومدة البقاء فهذه لها احوال متفاوتة. ايه - 00:37:48

متفاوتة فقد لا يدخل الشخص النار اساسا اما للتوبة يختم بها حياته ويرجع بها عن ارائه المنحرفة او بحسنات من العبادة والدعوة والجهاد تكون حسنات ماحيات او مصائب تکفر عنه - 00:38:08

الى غير ذلك من الموانع اللي تمنعه من ايه؟ من دخول النار وقد تتشله رحمة الله ويدخل في قوله سبحانه ویغفر ما دون ذلك لمن یشاء وقد یدخل النار ثم یخرج منها قبل استيفاء مدة عذابه بشفاعة الشافعین ورحمة ارحم الراحمين - 00:38:29

وقد یدخلها حتى یستوفي عذابه. ثم یخرج منها الى الجنة برحمة ارحم الراحمين. هذه المراتب تتوزع فيها العصاة والمبتدعة من اهل القبلة من امة محمد صلی الله علیه وسلم. شفتم كلمة العصاة والمبتدعة دیت؟ یبقى - 00:38:55

هو یبيقول ايه ان عندك زي ما عندك كبار علمية عندك كبار علمية. واما الخلود في النار فانه للكفار والمشركين نصيف وللمنافقين صح؟ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:39:15

والعياذ بالله يعني فازا ممکن يكون واحد من رؤوس هذه الفرق هو منافق في الباطن فعلا. وهؤلاء ليسوا من امة محمد صلی الله علیه وسلم اصلا اللي هي امة الاجابة. وهم سانيا اي السلفيون. سانيا لا یحكمون على شخص معین - 00:39:33

وان انحرف وابتعد ما دام من اهل القبلة بانه من اهل النار. وان كان قوله او فعله من اسباب بدخول النار. يقول ابن تیمیة رحمة الله یولا نشهد لمعین انه من اهل النار لانا لا نعلم لحق - 00:39:54

وعیدی له بعینه. لان لحق الوعید المعین مشروط بشروط وانتفاء موانع ونحن لا نعلم ثبوت الشروط وانتفاء الموانع في حقه. وفائدة الوعید بیان ان هذا الذنب سبب لهذا العذاب والسبب قد یقف تأثیره على وجود شرطه وانتفاء موانعه. هذا موقف السلف في شأن حديث التفرق - 00:40:14

تكلمة ابن القیم کلام ابن تیمیة کان یقول وكذلك سائر الثنین وسبعين فرقۃ هتلaci فی الہامش تحت من کان منهم منافقا فهو کافر في الباطن. ومن لم یکن منافقا بل کان مؤمنا بالله ورسوله في الباطل لم یکن کافرا في الباطن. وان اخطأ في - 00:40:45 او بیلی کائنا ما کان خطؤه. وقد یکون في بعضهم شعبة من شعب النفاق. ولا یکون في النفاق الذي یکون صاحبه في الدرك الاسفل من النار. ومن قال ان الثنین وسبعين فرقۃ - 00:41:07

كل واحد منهم یکفر کفرا یخرج من الملة فقد خالف الكتابة والسنۃ واجماع الصحابة رضی الله عنهم اجمعین بل واجماع الائمة الاربعة وغير الاربعة فلیس فيهم من کفر کل واحد من السنین وسبعين فرقۃ وانما - 00:41:23

یکفر بعضهم بعضا بعض المقالات. مین اللي بیکفره بقى؟ الفرق هي اللي بتکفر بعضها. المعنی ده وصل کده واضح لحضراتکم کده يا اخوانا طیب ضابط الحكم على تجمع معین انه من الفرق الضالة. عایزین نعرف امته یکون المخالفۃ یحكم على الناس دي ان هي فرقۃ ضالة - 00:41:43

الامام الشاطبی رحمة الله في كتاب الاعتصام بیشرح القصة دي بیقول الباحس بیقول بين الشاطبی رحمة الله في هذا الضابط بقوله وذلك کأن هذه الفرق النارية تصیر فرقا بخلافها لفرقۃ الناجیة في معنی کلی في الدين - 00:42:02

وقد اعد من قواعد الشريعة. معنی کلی في الدين زي ايه؟ زي اصل الایمان بالقدر. رکن من اركان الدين الایمان یضل في فهمه زي كيفية تنزيل الرب جل وعلا في اسباب الاسماء والصفات وغير ذلك. او قاعدة من قواعد الشريعة - 00:42:25

زي قاعدة تقديم العقل على النقل خلاص او غيرها لا في جزئي من الجزئيات. از الجزئي والفرع الشاذ لا ینشأ عنه مخالفۃ یقع بسببها التفرق شیعا. یبقى الناس اللي هتسعى - 00:42:45

انها تحکم بالبدعة في كل المسائل الفرعية الجزئية ده بیقع من بعض المنتسبین للسلفیة على فكرة. اي حاجة بیضة عضلية بیضة

عضلية. ده في الواقع مخالف للمقصد العام للشريعة. انالجزئي والفرع - [00:43:06](#)  
الشاذ لا ينشأ عنه مخالفة يقع بسببها التفرق شيعة وانما ينشأ التفرق عند وقوع المخالفة في الامور الكلية. الى قوله ويجري مجرى  
القاعدة الكلية. كثرةالجزئيات فان المبتدع اذا اكتر من انشاء الفروع المختربة - [00:43:22](#)  
عاد ذلك على كثير من الشريعة بالمعارضة. ان واحد بقى هيقدر يخترع في الدين في فرعيات كتير وجزءات كتير لحد ما يتكون  
عنه ما يضاهي دين جديد ما يضاهي اصل من الاصول الكبيرة اللي الناس ايه خالفته فيه. والامر ده ضبطه والحكم - [00:43:43](#)  
قال ايه؟ وتحريره لا يكون الا للعلماء الثقات الاسباب الذين يعني تشربوا آآ مقاصد الشريعة تشربوا نصوصها وكلام السلف فيها  
وتقيدتهم لفهمها. ببناء عليه يستطيعوا ان يحكوا مسل هزا الحكم. هنقف ان شاء الله - [00:44:03](#)  
عند سالسا الوصية النبوية بالتمسك بهديه صلى الله عليه وسلم وهدي اصحابه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:44:26](#)